

بيان
وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه
المستشار/ عبدالعزيز سعود الجارالله
نائب المندوب الدائم

أمام
الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون للأمم المتحدة

البند (69): تعزيز تنسيق المساعدات الإنسانية والمساعدات الغوثية
التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

الخميس، 8 ديسمبر 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

يطيب لوفد بلادي وهو يشارك في مناقشة هذا البند الهام والمعنون "تعزيز تنسيق المساعدات الإنسانية والمساعدات الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث" أن يعرب عن عميق تقديره للدور الذي يقوم به السيد ستيفان أوبراين وكيل الأمين العام ومنسق الشؤون الإنسانية ولجميع العاملين في هذا المجال لما يقدمونه من جهود مقدرة في دعم العمل الإنساني الدولي وتنسيق الجهود الدولية في مجال المساعدات الإنسانية.

كما نرحب في هذا الصدد بجميع القرارات المطروحة في هذا البند والرامية إلى تعزيز وتنسيق المساعدات الإنسانية والمساعدات الغوثية. إضافة إلى اطلاعنا باهتمام بالغ على تقارير الأمين العام للأمم المتحدة في الوثائق المعروضة أمامنا اليوم.

السيد الرئيس،،،

يؤكد وفد بلادي على أهمية القمة الإنسانية العالمية الأولى التي عقدت في إسطنبول خلال شهر مايو الماضي والتي تمثل مرحلة هامة في مسار عملنا الجماعي الإنساني، وركيزة أساسية لتعزيز الجهود الدولية المشتركة للتصدي لما يواجهه العالم من عقبات ومخاطر ولإيجاد السبل الخلاقة للتغلب

عليها، ونؤكد في هذا السياق على ما تضمنه تقرير الأمين العام في الوثيقة A/71/353 من ضرورة العمل وبشكل مشترك لكل من الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة والنهوض بخطة العمل من أجل الإنسانية وبالمسؤوليات الخمس الأساسية التي وردت في تقرير الأمين العام المعنون " إنسانية واحدة - مسؤولية مشتركة"

السيد الرئيس،،،

أطلع وفد بلادي بكثير من الاهتمام على ما ورد في تقرير الأمين العام المتعلق بأنشطة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لعام 2015 والوارد في الوثيقة A/71/336، كما نثمن ما يقوم به الصندوق من دور فعال في تعزيز وتنسيق المساعدات الإنسانية وتقديم الإغاثة لمختلف المناطق التي تتعرض للكوارث الطبيعية والأزمات، وما يتطلب ذلك من أهمية لمضاعفة جهود المجتمع الدولي وتوسيع قاعدة المانحين.

وانطلاقاً من إدراك دولة الكويت بأهمية الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في توصيل المساعدات الى المناطق المنكوبة على وجه السرعة، والرغبة في دعم جهود الاستجابة الإنسانية متعددة الأطراف، فقد بادرت بلادي بزيادة مساهمتها للصندوق في عام 2014 إلى مليون دولار

كمساهمة سنوية طوعية، ايماناً بأهمية دور الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها في مجال المساعدات الإنسانية والإغاثة الطارئة.

السيد الرئيس،،،

أود أن أشير الى ما ورد في تقرير الأمين العام في الوثيقة (A/71/87) المعنون " تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني " بأهمية دعم منظومة الأمم المتحدة للمؤسسات الفلسطينية ، والمشاركة في خطة الإستجابة الإنسانية لعام 2016 لدعم البرامج المصممة لتلبية الإحتياجات الإنسانية العاجلة للشعب الفلسطيني الشقيق وإحتياجات إعادة الإعمار في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وما أشار إليه التقرير من خسائر غير مسبوقة نتيجة للدمار الذي خلفته الإعتداءات الإسرائيلية ، وإذ يؤكد وفد بلادي على ضرورة العمل على تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط ، فإننا نشدد على أهمية مواصلة التحرك الجاد للضغط على إسرائيل السلطة القائمة بالإحتلال للإمتثال لقرارات الشرعية الدولية وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه السياسية المشروعة والإعتراف بدولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو عام 1967 ووفق مبدأ الأرض مقابل السلام وخارطة الطريق والمبادرة العربية للسلام.

السيد الرئيس،،،

يعرب وفد بلادي عن قلقه الشديد إزاء ما ورد في تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة (A/71/395) الخاص بسلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدات الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة ، وما يتعرض له الموظفون الدوليون من تحديات وتهديدات أمنية في بيئات اتسمت بالنزاعات المسلحة وانعدام الاستقرار وانتشار التطرف المصحوب بالعنف والإرهاب ، إضافة إلى ما يتعرض له موظفو الأمم المتحدة ومبانيها وأصولها من هجمات مباشرة وعمليات خطف لموظفيها، ونشدد في هذا السياق على ضرورة تعاون المجتمع الدولي والحكومات المضيفة لضمان حماية أولئك الموظفين وضمان سلامتهم ومساعدتهم في أداء واجبهم الإنساني.

السيد الرئيس،،،

تؤمن دولة الكويت بأهمية العمل الدولي المشترك وضرورة تعزيزه وتنميته كما أن التحديات التي تواجه عالمنا اليوم لا يمكن لدولة أو لمجموعة من الدول من التصدي لها بل يتطلب ذلك جهدا جماعيا ومسؤولية مشتركة، كما حرصت بلادي ومنذ استقلالها على تقديم المساعدات الإنسانية للدول المحتاجة كافة بغض النظر عن التقسيم الجغرافي والديني والاثني، كما واصلت جهودها الرامية إلى تقديم المساعدات الإنسانية للدول والشعوب المتضررة ليتخطى إجمالي ما قدمته من مساهمات في المجال الإنساني فقط

خلال السنوات الخمس الأخيرة لأكثر من مليارين دولار ، و تفخر بلادي بتصدرها للمرتبة الأولى عالمياً للسنتين 2014-2015 في تقديمها للمساعدات بالنسبة لإجمالي الدخل القومي وذلك وفقاً لعدد من الإحصائيات الدولية ، إضافة إلى تصدرها قوائم الدول المانحة في المساهمة في مختلف الأزمات التي تواجهها منطقتنا لا سيما لكل من فلسطين وسوريا واليمن والعراق ، كل تلك الجهود أثمرت بمنح الكويت لقب مركزاً للعمل الإنساني وتسمية حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت قائداً للعمل الإنساني وذلك تقديراً من منظمة الأمم المتحدة وتوثيقاً مستحقاً للدور الإنساني والإغاثي الذي امتازت به دولة الكويت على مر التاريخ حكومة وشعباً ، كما لم تغفل بلادي الجانب التنموي ، إذ استمرت دولة الكويت خلال السنوات الماضية في تقديم مساعدات تنموية بلغت ما معدله 2.1 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي أي أكثر من ضعف النسبة المتفق عليها دولياً ، كما خصصت 15 مليار دولار لكـ 15 سنة القادمة تقدم كقروض ومنح ميسرة لإقامة مشاريع البنى التحتية في الدول النامية والدول الأقل نمواً.

ختاماً يؤكد وفد بلادي على أهمية العمل الجماعي الدولي المشترك وعلى استمرار منظمة الأمم المتحدة باعتبارها المكان الأنسب للعمل الدولي المتعدد الأطراف لتحقيق مقاصدنا وتلبية تطلعاتنا ، ولمتابعة وتقييم ما تم

إحرازه من خطوات للتعاطي مع الأزمات الإنسانية حول العالم لما تشكله من تحدي كبير تجاه تحقيق السلم والأمن الدوليين.

وشكراً السيد الرئيس،